

في ظلال المسيرة المهدوية
السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية
الحلقة (٢)

إضاعات؟! أم سفسطة وحكايات!!

موارد تكشف من خلالها كذب وزيف ادعاء المدعي في
كتابه
اضاعات من دعوات المرسلين
الجزء الثالث / القسم الثاني

بقلم

خادم المنتظر

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وعجل فرج قائم آلِ مُحَمَّدٍ اللهم صلِّ على مُحَمَّدٍ كما حمل وحيك وبلغ رسالاتك، وصلِّ على مُحَمَّدٍ كما أحلَّ حلالك وعلم كتابك، وصلِّ على مُحَمَّدٍ كما أقام الصلّاة وآتى الزكاة ودعا إلى دينك، وصلِّ على مُحَمَّدٍ كما صدّق بوعدك وأشفق من وعيدك وصلِّ على مُحَمَّدٍ كما غفرت به الذنوب، وسترت به العيوب، وفرجت به الكرب، وصلِّ على مُحَمَّدٍ كما دفعت به الشفاء، وكشفت به الغمّاء وأجبت به الدعاء ونجيت به من البلاء، وصلِّ على مُحَمَّدٍ كما رحمت به العباد، وأحييت به البلاد، وقصمت به الجبابرة، وأهلكت به الفراعنة، وصلِّ على مُحَمَّدٍ كما أضعفت به الأموال وأحرزت به من الأهوال، وكسرت به الأصنام، ورحمت به الأنام وصلِّ على مُحَمَّدٍ كما بعثته بخير الأديان، وأعززت به الإيمان، وتبرّرت به الأوثان، وعظّمت به البيت الحرام، وصلِّ على مُحَمَّدٍ وأهل بيته الطاهرين الأخيار، وسلّم تسليماً كثيراً.

ويكون الكلام في عدة نقاط:-

١- لقد حذر المعصومون (عليهم السلام) من الفتن والشبهات التي تظهر في آخر الزمان، وعدد كثير من الرويات يشير الى ذلك.

٢- نلاحظ في وقتنا هذا ظهور العديد من الدعاوى والفتن والشبهات الضالة غير المسندة إلى دليل علمي وشرعي وأخلاقي بل هي مجرد دعاوى فارغة مشككة لأضلال الناس وإيقاعهم في الحيرة والضلال.

٣- وعليه لا بد من التصدي لتلك الشبهات بالدليل العلمي والشرعي والأخلاقي، وتوضيح الصورة ودفع اللبس والشك عن الناس العوام و بكل الوسائل و الطرق الممكنة و عن طريق الأنترنت.

٤- من تلك الدعاوى الضالة دعوة أحمد بن الحسن الذي تارة يدعي كونه وصي الإمام، وأخرى كونه ابن الإمام، وأخرى كونه اليماني الموعود... إلى آخره.

٥- تصدى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد الحسيني (دام ظله) وألزم نفسه والمكلفين بالرد على تلك الدعاوى الضالة و منها دعوة ابن الحسن، وأمر بالكتابة والبحث وخصوصاً من على الأنترنت، فكانت "السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية".

٦- يمثل البحث الحلقة الثانية من حلقات "السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية"، وهو بيان من بحوث نشرت على المركز الإعلامي لسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد الحسيني (دام ظله المبارك) يناقش 'خادم المنتظر' فيها صاحب كتاب (إضاءات من دعوات المرسلين) للمدعو أحمد بن الحسن، و يبطل بالعديد من الموارد والتعليقات ما ذكره هذا المدعو في كتابه حيث أنّ ما كتبه أحمد بن الحسن شيئاً تافه تافه تافه ضحل وأضحل مما نتصوره فهو لا يفرق بين النص والوصية ولا يفرق بين كلام الله تعالى وكلام الأنبياء ولا يفرق بين المعجزة وغيرها، إنه يقلب الحقائق والموازين. اللهم أنصر الإسلام والمسلمين واخذل الكفار والمنافقين برحمتك يا أرحم الراحمين.

الحوزة العلمية المقدسة - كربلاء المقدسة

مركز البحوث الدراسات

المعجزة المادية

بين

وهم أم استدلال مدعي المهدوية؟؟

يقول مدعي السفارة والنيابة الخاصة عن الإمام في كتابه
اضاءات من

دعوات المرسلين صـ _____ فحة / ٢٤

(وأما المعجزة المادية فهي لا يمكن أن تكون وحدها طريق
لإيمان الناس بل الله لا يرضى بهكذا إيمان مادي محض
ولو كان يقبل لقبول إيمان فرعون بعد أن رأى معجزة مادية
قاهرة لا تؤول وهي انشقاق البحر ورأى كل شق
كالطود العظيم ولمسه بيده فقال (أمنت انه لا اله إلا الذي
أمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين)
ولكن الله لا يرضى بهذا الإيمان قوله تعالى (الان وقد
عصيت قبل وكنيت من المفسدين)....

التعليق ١/

ياسماحة السيد انت الوصي وانت العرفاني وانت اليماني
وانت اول الممهدين ايمانا بعد المهدي (عليه السلام) وانت
داعي الحق؟! ونحن العباد المذنبون القاصرون
المقصرون لان فهم الا على مستوى عقولنا وهذه هي
قدرتنا فهلا تنزلت لنا لتحدثنا على مستوى عقولنا وفهمنا
وادراكنا ، فاذا كان اسلوب التفسير وطريقه في الروايات
خاص بك يا وصي ورسول الإمام فهي حجة عليك وليس
علينا نحن العبيد القاصرون المقصرون فلا يكون ذلك علينا
حجة لانه فوق ادراكنا وفهمنا ومخالف لاسلوبنا وقواعدنا
في التفسير والمحاورات في الافهام والتفهيم....

التعليق ٢/

ممکن يا جناب وصي ورسول الامام...!!! ان تعطينا آية أو
رواية نستدل من خلالها على عدم قبول إيمان من يؤمن
بمعاجز الأنبياء والرسل المادية ويا حبذا لو أرشدتنا

لمصدر تلك الآية او الرواية التي تستدل من خلالها على
عدم قبول هـذا إيمان؟؟...
واكيدا انك لم ولن تعطي المصادر لأنها لا توجد واما الكلام
الصادر منك فهو راي شخصي غير مستند للقران او السنة
بل لغو وسفسطة وحشو كلام.....

التعليق/٣

بماذا تفسر قبول توبة وإيمان السحرة الذين امنوا بدعوة
موسى عليه السلام حيث نرى من خلال المعجزة
المطروحة من قبل النبي موسى (عليه السلام) هي نفسها
أيضا معجزة مادية حالها كحال انفلاق البحر لموسى (عليه
السلام) قال تعالى (والق ما في يمينك تلقف ما
صنعوا...) وهي العصا التي كانت في يمين موسى (عليه
السلام) ونتيجة المنازلة النهائية بين موسى والسحرة ان
يسجد السحرة إيمانا منهم برب هارون وموسى (عليه
السلام).

وهنا نسال وصي ورسول الإمام....
هل كان جزاء السحرة نفس جزاء فرعون ام لا ؟

أكيدا الآيات القرآنية التي سأوردها لك تبين الفرق الواضح بين خاتمة فرعون وخاتمة السحرة حيث ان خاتمة فرعون هي الغرق والهلاك قال تعالى (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ءاية...) يونس ٩٢ ، اما خاتمة السحرة قوله تعالى (... فاولئك لهم الدرجات العلى) يونس ٧٥ (جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدن فيها وذلك جزاء من تزكوا) يونس ٧٦... والآن أصبح واضحا أن الخاتمة مختلفة لكل من فرعون والسحرة والدليل المعتمد عليه لحصول التوبة والايمان بالله عند السحرة هو واحد وهو المعجزة المادية. فبماذا تفسر قولك يا سماحة الممهد ووصي ورسول الامام...!!!؟

التعليق / ٤

واليك يا مدعي النيابة الخاصة والسفارة عن الإمام بعض المعاجز المادية التي يصورها لنا القران واذا كان الله تعالى لا يقبل توبة العبد بعد تصديقه وايمانه بتلك المعاجز المادية فما الفائدة المترتبة من وجود هكذا معاجز....؟

١ - قوله تعالى: (وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ

بَيِّتَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ). (آل عمران: ٤٩).
٢- وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوها تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوها بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ * فَعَقَرُوها فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ * هود
٦٥-٦٤/

٣- قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ)
(البقرة: ٢٤٣)

٤- قال تعالى: (وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى * قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهشُّ بِهَا عَلَى غَمِي وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى * قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى * فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى * قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى * وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَى * لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى * اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى) (طه، ١٧-٢٤).

والمستفاد من خلال استقراء هذه الآيات ان نوع المعاجز المطروحة من قبل الانبياء(عليهم السلام) هي معاجز مادية احتجوا بها على أمهم ليثبتوا أحقيتهم فهل تلك المعاجز لا تؤدي بالعبد بعد ايمانه بها وبدعوة

صاحبها الى شموله برضا ومغفرة وتوبة الله تعالى عنه..؟

التعليق / ٥

إن كل من ادعى أمراً عليه إثبات ما يدّعيه ببينة وبرهان، يحمل الآخرين على تصديق ما يدعيه والتسليم له. ومجرد دعوى إنسانٍ بأنه وصي ورسول الامام المرسل للأمة الإسلامية، دون أن يقدم الحجة على دعواه والبرهان على وصيته وارساله من قبل الامام (عليه السلام) فلا قيمة لدعواه، وهي بالتالي نقض لدعوته وكذبها ، وكما نعلم من ان النيابة عن الامام(عليه السلام) الخاصة، هي اتصال غير عادي بين الإمام(عليه السلام) ونائبه الخاص ليختاره لتبليغ التعاليم والتشريعات الصحيحة عنه عليه السلام، فهل يا ترى ان كل ما يصدر منك يا مدعي النيابة والوصايا والمهدوية هو صادر من الإمام عليه السلام أم رأيك واستدلالك الشخصي؟؟؟ فان كان استدلالك الشخصي فتلك طامة وان كان تبليغاً من الإمام (عليه السلام) فالطامة اكبر.

التعليق / ٦

يستحسن بك يا مدعي المهدوية إعادة النظر في بعض ما كتبتة في التفسير لتمرر دعوتك على عقول الناس السذج خصوصا وانك تدعي الأعلمية في زمانك بتفسير القران وكلامك في التفسير الذي تطرحه يدل على انك اجهل الناس بقراءة القران فكيف بك بتفسير القران.....؟؟؟

ألزموهم بما ألزموا به أنفسهم

يقول مدعي السفارة والنيابة الخاصة عن الإمام في كتابه
اضاعات من دعوات المرسلين صفحة/ ٢٥
قال (.....ولعل من تدبر في معجزات الأنبياء يجدها جميعا
جاءت مشابهة لما انتشر في زمانهم ، فموسى يأتي بالعصا
التي تصبح أفعى في زمن فيه عشرات يلقون عصيهم فإذا
هي أفعى كما يخيل للناس ، وكذا عيسى جاء
ليشفي المرضى في زمن انتشر فيه الطب ، ومحمد(ص)
يأتي بالقران لقوم اشتهروا بالكلام والشعر.....

وانك تقول في كتبك ومنذ بداية دعوتك (ادعوا جميع
العلماء بان يناظروني في القران الكريم...)

كلام منطقي ولي على كلامك تعليقات....

التعليق / ١

بما انك تلتزم وتقر بان معجزات الأنبياء(عليهم السلام) جاءت مشابهة للدعوات والفنون المنتشرة في زمانهم (عليهم السلام) فمرة السحر ومرة الطب ومرة الكلام والشعر...
شيء جيد انك تؤمن بان أصل الدعوة التي كلف بها الانبياء والرسل عليهم السلام ليس هي الطب او السحر او الكلام والشعر بل كل الوسائل التي ذكرت من طب وبلاغة وغيرها ما هي إلا وسيلة للوصول إلى غاية سامية وهي الإيمان بالحق المطلق وامثال أو امره ، وعليه لنجعل هذا التعليق مقدمة للتعليقات اللاحقة.

التعليق / ٢

المقدمة في التعليق الاول توجب عليك وجوبا شرعيا ان تستن بسنن الانبياء والرسل (عليهم السلام) وبالتالي الواجب الشرعي والاخلاقي والعقلي يدعوك للرد على كل فن من شأنه أن يقف سدا أمام دعوتك حاله كحال فن الطب والكلام والشعر وذلك لإثبات قدرتك وإعجاز أهل الفنون الأخرى من رد الآية التي تبطل بها دعواتهم

وفنهم. _____
ولتسهيل الامر عليك اذكر لك أهم فنين من تلك الفنون في
وقتنا الحالي وهما علم الأصول و الفقه الاستدلالي فان
هذين الفنين السبب الرئيسي بعدم التحاق الأمة بدعوتك
فهلا تجد لنفسك وسيلة من الوسائل التي تخرجك من هذا
المأزق.....؟

التعليق ٣/

وهنا نقول ، جنت على نفسها براقش..
ففي حال عدم ردك يا صاحب دعوة النيابة الخاصة على
هذين العلمين(الفنين) فانه يثبت للجميع بطلان دعوتك
وعدم صحة الاستدلال على دعوتك باي علم مالم ترد على
أصحاب الفن في زماننا هذا خصوصا وانك تلزم نفسك
بالسير على سيرة الأنبياء والرسل (عليهم السلام) من
انهم تنزلوا لأممهم واثبتوا لهم احقية دعوتهم من خلال
مناظرتهم لأصحاب الفنون التي كانت منتشرة في زمانهم
فهلا تنزلت لنا لتثبت دعوتك يا صاحب دعوى النيابة
الخاصة...؟ فحن أناس مساكين لا حول لنا ولا قوة يا نائب
الإمام وسيرة الأنبياء والرسل تقتضي أن تحدثنا على
مستوى عقولنا فنحن لا نفهم ولا ندرك ولا نعتبر الا
بهذين الفنين ولا نعرف الا طريقهما ومنهجهما للوصول

الى الحكم الشرعي الصادر من المولى فهما الحجة علينا
منذ انتهاء سفارة النواب الأربعة والى اليوم فهلا أبطلتهما
لنا... وستجدنا إن شاء الله من المقلدين والتابعين
والناصرين لك.

ننفي دور العقل

أم نعتمده يا سماحة رسول الإمام؟؟؟

يقول مدعي السفارة والنيابة الخاصة عن الإمام في كتابه
اضاعات من دعوات المرسلين صفحة ١٥/
(كما انه وببساطة أي انسان يملك مصنع او مزرعة او
سفينة او أي شيء فيه عمال يعملون له فيه لابد ان يعين
لهم شخصا منهم يرئسهم)

التعليق /١

كلام تام واجمل ما فيه أن أراك في هذه العبارات مخالفا
لعبارتك السابقة وهي بالتماشى مع من يقول بحجية العقل
وكلامك دال على أنك لم تهمل السيرة العقلانية والدليل هو
المثل الذي تضربه (إنسان يملك مصنعا أو مزرعة... الخ
(لإثبات وجود الأعلم من بين الأمة ليقودها وإلا استعم
الفوضى في الأمة وأنا حقيقة ممن يشد على يدك في هذا

الطرح. نعم لا بد للأمة من وجود شخص يقودها في كل زمان وإلا لتاهت الأمة الإسلامية وعمت الفوضى فيها فكلُّ يدعي ما ليس له و كلُّ يقول حسب رأيه وبالتالي.. ضياع الأمة ووقوعها في الهاوية نتيجة عدم تصدي الاعلم من بين الامة لقيادة الامة، لمخالفة ضرورة تقديم الطاعة والولاء من الامة لمن يوصلها إلى شاطئ الحق والأمان، الشخص الهادي للبشرية والداعي لحاكمية الله تعالى.

التعليق / ٢

بعد ان أثبتنا في المورد الاول انك ممن يلتزم بالسيرة العقلانية فنقول ان هذه السيرة جرت على رجوع الجاهل الى العالم وذو الاختصاص فالعمال في مثالك المطروح لا بد ان يرجعوا في عملهم الى الشخص المسؤول (المهندس) لكي يحدد لهم آلية عملهم لكونه صاحب دراية وتخصص في هذا المجال ولو سألك سائل عن سبب رجوع العمال للشخص المسؤول عنهم اكيدا ستقول: بسبب وجود الجهل وخوفا من تصدي الجاهل وبالتالي سيكون لزاما عليهم الرجوع لمن له العلم وهو الشخص المسؤول عنهم ليرشدهم الى العمل الصحيح. فعلى هذا يا سماحة السيد الوصي؟؟ سار العلماء

الأعلام ، فالشارع المقدس لم يخرج عن هذه السيرة بل أقرها وأمضاها واعتبرها احد أدلة وجوب الرجوع الى للمجتهد الحي الجامع للشرائط ومنها الاعلمية. فهل تريدنا ان نومن ببعض الكتاب ونكفر ببعض.!!؟

وهنا ارى من المصلحة لك ولاتباعك يا سماحة رسول الامام ان لا تستخفوا وتستهينوا بالعقل مرة ثانية وأن لا تذكروا العبارات التي تدمون من خلالها الاستدلال بالادلة العقلية خصوصا أنك انت واتباعك تذكرون ذلك الإستدلال كثيرا في اسفاركم فهل تريدون يا ترى أن توقعوا أنفسكم في المغالطات ؟ ام أن تلك العبارات تقع سهوا في كتبكم ؟ أم إن الاستدلال يحتم عليكم هذا ؟ لا اعلم. الله العالم , ومن عباراتك قولك (وأنى لدين الله ان يصاب بالعقول) فأقول لك ان الله تعالى عُرِفَ بالعقل وهو احب خلق الله إليه لان الله عندما خلق العقل قال له اقبل فأقبل قال له ادبر فأدبر فقال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً احب إلي منك بك اثيب وبك اعاقب فإذا كانت معرفة المولى الشرعي رب السموات والأرض وربك وربنا بالعقل فهل يا ترى ان هذا العقل يعجز ويقصر عن معرفة النبي أو الوصي أو نائب الإمام أو سفيره...؟! مالكم كيف تحكمون.

المورد الرابع....

المقيد ينتفي إذا انتفى قيده

قولك (ولابد ان ينص عليه بالاسم والا استعم الفوضى كما
لابد ان يكون اعلمهم وفضلهم ولا بد ان يأمرهم
بطاعته...!!) صفحة / ١٥

تعليق / ١

قولك (ولابد أن ينص عليه بالاسم...)

الظاهر من كلامك يا سماحة مدعي النيابة؟؟؟ ومن خلال
تأكيدك على مسألة (النص) انك تريد بهذا الكلام ان تثبت
للعمامة من انك الشخص المقصود المطروح اسمه في
الرواية التي يوصي بها الرسول صلوات الله عليه واله
لامير المؤمنين (عليه السلام) هذا ان صح سند الرواية
وانها من الروايات التي يُعمل بها عند الشيعة بوجود اثني
عشر مهديا بعد الامام (عليه السلام) ولا بد علينا مبايعتك
بصفتك اول المهديين حتى تعصمنا من الوقوع في
المعاصي

التعليق / ٢

لوسلمنا بصحة سند الرواية وانها من الروايات التي
يمكن الاحتجاج بها لاثبات الوصية (النص عليك) التي
تحتج بها يا سماحة النائب ???

أقول /

نرى في الرواية جملة) فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى
ابنه اول المهديين)
لاحظ ان الوصية التي تحتج بها (جملة شرطية مكونة من
شرط ومشروط)

اما الشرط فيها هو.....الوفاة
واما المشروط.....فهو مدلول جملة فليسلمها بصفته
صيغة أمر صادرة من الرسول(صلى الله عليه واله) للإمام
المهدي (عليه السلام)

فهنا نفهم من هذه الجملة الشرطية
ان وجوب تسليم المهديوية لاول المهديين من بعده (أي
الإمام الحجة) عليه السلام مرتبطة بوفاة عليه السلام
ومقيدة بها وكما نعرف ان المقيد ينتفي اذا انتفى قيده
وخلاصة نقول

إنّ اداة الشرط في الرواية المنقولة عن أمير المؤمنين
(عليه السلام) تدل على انتفاء انتقال المهديّة الى
اول المهديين في حالة انتفاء الشرط وهو وفاة الإمام
الحجة عليه السلام عليه السلام.....

فهل يا سماحة النائب الخاص؟؟؟ ان إمامنا (عليه السلام)
توفي لتدعي المهديّة بصفتك اول المهديين من بعد الامام
(عليه السلام) او بماذا تفسر دعوتك يا ترى؟؟

التعليق / ٣

قولك (...كما لا بد ان يكون اعلمهم وافضلهم ولا بد ان
يأمرهم بطاعته...!!)
كلام جيد ونؤيدك فيه فنحن نريد الاعلم فقط فقط لا غير
واما غير الاعلم فلا يجوز له ان ينصب نفسه لهكذا منصب
الهي مقدس. ولكن متى؟ في الغيبة الكبرى. انتبه! في
الغيبة الكبرى. وحسب الظاهر من كلامك يا سماحة النائب
الخاص؟؟ وجود الخلط الواضح عندك بين دعوة النبوة
وبين دعوة النيابة الخاصة ، فبالنسبة لدعوة النبوة يشترط

بها ان يكون صاحبها الاعلم في زمانه وهذا الكلام لا غبار عليه اما النائب الخاص فلم نرَ او نسمع وجود رواية واحدة تدل او تنص على شرط أعلميته في زمن الغيبة الصغرى بل الدليل يثبت خلاف هذا فمثلا السفير الثالث ابو القاسم الحسين بن روح لم يكن اعلم الناس في زمانه بل كان يوجد من هو اعلم منه وبهذا فلا يشترط الاعلمية في زمن الغيبة الصغرى بل وصول الحسين بن روح لهذا المنصب كان بسبب اخلاصه بحيث قيل بحقه لو كان الامام تحت ذيل الحسين بن روح وقرض بالمقاريض لما اخبر عنه فعلى ما اعتقد ان الكلام صار واضحا بالنسبة اليك فعليكم ان تصحح فكرتكم. ولتوثيق كلامي اورد لك تلك الرواية التي نقلها لنا الشيخ الطوسي في كتابه الغيبة

((قال ابن نوح: وسمعت جماعة من أصحابنا بمصر يذكرون أن أبا سهل النوبختي سئل ف قيل له: كيف صار هذا الامر إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح دونك ؟ فقال: هم أعلم وما اختاروه، ولكن أنا رجل ألقى الخصوم وأناظرهم، ولو علمت بمكانه كما علم أبو القاسم وضغطتني الحجة على مكانه لعلي كنت أدل على مكانه، وأبو القاسم فلو كان الحجة تحت ذيله وقرض بالمقاريض

ما كشف الذيل عنه)) /رواية ٣٥٨/صفحة

التعليق /٤

وبما انك تقول في احد كتبك أنّ السفارة الخاصة لم تنته ولا يوجد نص يثبت من خلاله انتهاء السفارة ووصل بك الأمر أن تشكك بآخر توقيع صادر من الإمام (عليه السلام) فهذه المسألة لا أناقشها معك لأنني لست بصدها الآن ولكن لاحقاً إن شاء الله تعالى...

أما الآن فأقول لو سلمنا يا سماحة النائب الخاص ؟؟؟ بان النيابة الخاصة لم تنته ولم يرد توقيع خاص من الإمام (عليه السلام) ينص فيه على انتهاء النيابة الخاصة فهل يا ترى ترك الإمام (عليه السلام) حبليها على غاربها منذ وفاة السفير الرابع والى فترة تعيينك كسفير خامس ؟!! إذا فما ذنب هذه الأمة التي اتبعت العلماء الذين تنعتهم بالعلماء الضالين فهل يقبل الإمام (عليه السلام) بإضلال الأمة وضلالها وهل للإمام (عليه السلام) بعد هذا حجة على العباد طيلة تلك الفترة التي أهملهم فيها و(حاشاه) فهل يستحق العبد العقاب باتباعه الفقهاء خصوصاً وانك تنكر مبدأ الاجتهاد والتقليد وتحكم بضلال الفقهاء لأنهم لم

يعملوا بالقران والسنة حسب زعمك أنت ، أين اللطف
الإلهي؟ أين قوله تعالى (لا تخلو الأرض من حجة) ؟ كل
هذا وذاك ليس أنت الذي تجيبه بل اترك الإجابة لكل قارئ
منصف فهو الذي سيجيب عليه.

قانون معرفة حجة الله في أرضه

قولك (((بعد ان عرفنا وجود قانون الهي لمعرفة خليفة الله في ارضه وهو مذكور في القران الكريم بل وجاء به كل الانبياء والمرسلين (ع) ويوسف ع جاء به نحتاج ان ننتفع ونعمل بهذ القانون في زمن الظهور المقدس زمن يوسف ال محمد ع))) ص ٢١

تعليق /١

اقول / الظاهر ان سماحة النائب الخاص ؟؟؟ يحاول جاهدا أن يجعل من قانون معرف الأنبياء والمرسلين (عليهم السلام) قانونا لمعرفة لمعرفته؟! وب مجرد عن دليل وحجج الأنبياء(عليهم السلام)...!! ولا اعلم كيف يطلب منا ان نصدق بدعوته وهي مخالفة لاسلوب ومنهج وطريق الأنبياء والمرسلين (عليهم السلام) بطرحهم للأدلة

والتنزل للعامة لإلقاء الحجاة عليهم.

التعليق / ٢

أقول /

يفهم ويحتمل من كلامك ان القانون الذي تحتج به هو (الوصية والعلم والبيعة لله) وعليه يكون التعليق بنقاط:

١- بالنسبة للوصية التي تحتج بها فهي من الروايات الأحاد التي لا يمكن الاستدلال بها لاثبات العقائد في شريعتنا السمحاء وعليه نفرع تلك النقطة الى نقاط /

ألو تنزلنا وسلمنا بهذه الرواية فهي وكما قلنا سابقا في المورد (الرابع /التعليق الثاني) وصية مقيدة بموت الامام (عليه السلام) لان ظهور الرواية ينص على ان تسليم المهدي لاول المهديين من ولد الامام (عليه السلام) تكون اذا حضرته الوفاة أي الإمام(عليه السلام) وبالتالي فلا حجة لك علينا مادام الامام (عليه السلام) حيا يرزق.

ب- وايضا لو تنزلنا هنا وقلنا ممكن ان يظهر اول المهديين للمهدي (عليه السلام) قبل القيام فهنا ايضا يرد اشكال وهو كيف تثبت لنا يا سماحة النائب الخاص ؟؟؟ انك الوصي المقصود ذكره في الرواية وليس غيرك ونحن نعلم ان

التاويل موجود ويمكن أن يدعيه أي شخص فإذن يمكن لأي شخص أن يجعل ظاهر الرواية تنطبق عليه ظاهراً، للكذب على البشرية وخداعهم وإضلالهم!؟؟ وبالتالي يبطل احتجاجك بالوصية اعتماداً على النقاط التي ذكرناها.....

٢- اما العلم فعلى ما اعتقد إننا ناقشنا هذه المسألة سابقاً في المورد (الثاني/ التعليق الثالث) فإذا كان عندك علم فلا يكون علمك حجة علينا ما لم تبطل العلوم التي نتمسك بها ونتيقن من صحتها ومشروعيتها وبالتالي ليكن علمك حجة عليك لا علينا لاننا اناس مساكين لا نعرف صحة علمك من بطلانه فان كنت ترغب بإثبات علمك فعليك أن تتصدى للعلوم التي هي مشتهرة في عصرنا فهي فقط الحجة علينا خصوصاً وانك تدعي السير على سنة الأنبياء والرسول (عليهم السلام) الذين أبطلوا ما كان سائداً في زمن دعوتهم من فنون السحر والطب وغيرها من الفنون التي كانت تحتج بها البشرية وهنا أيضاً يبطل الاستدلال بالعلم الذي تدعيه.....

٣- البيعة/ فعلى ما اعتقد تلك سالبة بانتفاء الموضوع فمتى ما تحققت النقطة الأولى والثانية في دعوتك ستجدنا إن شاء الله تعالى من أصحاب البيعة والطاعة والولاء لك لا

لغيرك، نعم لك لا لغيرك.....؟؟؟

تعليق ٣ /

قال (ان من لا يعمل بهذا القانون يكون من اتباع ابليس لعنه الله.....) ص ٢١

اقول / والعجب كل العجب من كلام نائب الإمام؟؟؟ حينما يستدل هكذا؟؟!! فهل هذا ما تعلمته من امامك (وحاشاه)؟ ان تلزم الناس ببيعتك من دون حجة وبرهان سبحان الله...؟؟!!

عزيزي يا نائب الامام؟؟؟ ان كان لك علم أظهره فلا تتمسك فقط بالوصية المجردة عن العلم ، أما استدلالك بوصايا الأنبياء والرسل (عليهم السلام) فهذا لا يثار عليه أي إشكال لأنهم اثبتوا صحة وصاياهم بعلومهم التي اعجزوا بها خصومهم في زمانهم، تارة بالمناظرة وتارة بالمعجزة. فهلا تستن بسنتهم عليهم السلام.....

موصى به قبلك ؟ فان قلت لا يوجد فانا اول المهديين !!؟
فأقول إذا لا يوجد حساب وعقاب لمليارات البشرية التي
توفيت بعد غيبة الامام (عليه السلام) وليس لله عليهم حجة
لانه لم يرسل لهم رسولا يمثل الإمام في غيبته الى حين
تنصيبك من قبل الامام (عليه السلام)، والحق ان هذا هو
زعمك يا سماحة النائب الخاص !!؟ وتاتي مرة اخرى
وبوجه اخر وتقول ما يناقض كلامك هذا بالقول (ثم هل ان
الله سبحانه وتعالى وضع قانون يعرف به داعي الحق) في
كل زمان...في كل زمان...في كل زمان (وهو حجة الله على
عباده وخليفته في أرضه وطاعته طاعة الله ومعصيته
معصية الله ، والإيمان به والتسليم له هو الإيمان بالله
والتسليم لله ، والكفر به والالتواء عليه هو الكفر بالله
والالتواء على الله ام ان الله ترك الحبل على الغارب (حاشاه
سبحانه وتعالى) وهو الحكيم المطلق وقدر كل شيء
فأحسب ان تقـديره.

التعليق / ٥

اقول / يفهم من كلامك في الصفحة (١٣) ان الله لم يترك
البشرية بعد غيبة الامام عليه السلام وحجته وقانونه
مواكبان للبشرية ولم يختلف القانون او يتخلف الموصى به
عن الوصية , فعليك اذا ان تثبت لنا من هم السفراء او

الأوصياء الذين كلفوا من قبل الإمام (عليه السلام) للقيام
بدور النيابة الخاصة في الأزمان التي سبقت دعوتك وألا
سيثبت قولك (ان الله ترك حبلها على غاربها) (وحاشاه)
أقول هذا لأنك أنت الذي أوصلتنا لهذه المرحلة لإثبات
مغالطاتك وإنا لله وإنا إليه راجعون ... وما عشت أراك
الدهر عجا يا سماحة وصي ورسول ونائب وسفير ويماني
ال محمد ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

المحتويات

المقدمة.....	٣
المورد الأول.....	٦
المورد الثاني.....	١٣
المورد الثالث.....	١٦
المورد الرابع.....	١٩
المورد الخامس.....	٢٤
المحتويات.....	٣١